

بصراحة

استحسان كثير من متذوقي الشعر في الخليج العربي وهما الشاعر صالح السكيبي والشاعر صلاح العرجاني ليكونا ضيفينا بهذه الزاوية.

صدق عن الأسئلة المقدمة من الآخر.. وبياديتنا بهذا الشهر الكريم مع شاعرين برزا من خلال ما قدما من نصوص لاقت

«بصراحة» هي زاوية يتم من خلالها استضافة شاعرين أو صحافيين أو صحافي وشاعر في كل عدد، ويقوم كل ضيف منهما بطرح أسئلة صريحة للآخر على أن يجيب الآخر بكل

العرجاني: لم أتعد «الخطوط الحمراء»
والدستور كفل لي حريتي

ولكن قصائد الغزلية «لوحه»، «إطارها» الواقع» ومضمونها «الخيال»، فأنا عندما أكتب الغزل من الخيال اعتبره تحدياً بيدي وبين نفسي، فالشاعر الذي يكتب من الواقع قد يكون شاعراً مبدعاً ولكنه لا يصل إلى إبداع الشاعر الذي يبذل عن الخيال.



صلاح العرجاني

بالحديث عن الشعر الغزلي.. هل تعتقد أن زمن الشعر الرومانسي انتهى؟
● الشعر الرومانسي، على الرغم من ندرة في الساحة الشعرية حالياً، إلا أنه لا يزال موجوداً، وله شعراؤه المبدعون، وله قراءة وذوقته، والرومانسية على العموم أصبحت نادرة في الأدب والفن، فالروايات الرومانسية السابقة لم تعد لها وجود حالياً، والفن متمقلاً في السينما والغناء ندرت الرومانسية فيه، فالشعر مجرد أذى المتضررين من هجرة البشر من الرومانسية.

والمدح أنت غير مشهور به لماذا؟
● لأنني مؤمن بأنه لا يستحق المدح إلا النادر من الرجال، ولأنه اختلط عند الناس مفهوم المدح ومفهوم التسول، والسبب في ذلك كثرة الشعراء المتسولين شعرياً ولو نظرنا إلى المدح قديماً لوجدناه أرقى وأنظف من المدح الحالي.. أو «التسول»

هل وجدت صعوبة في التعامل مع الجمهور الذي لم يتعود منك الإفصاح عن آرائك السياسية شعرياً؟
● الأبيات في الأمور السياسية لها ردود فعل كبيرة وليس كأي أبيات عادية يصفق لها فقط، فهي تتناقش لأنها موضوعية وغير خيالية وأنا أقبل بصدر رحب أي انتقاد لأرائي في الأخير هو رأي لي الحق بإبدائه باحترام ولهم الحق بالأخذ به أو تركه.

لنذهب قليلاً لصلاح العرجاني شاعر «دلوحة» الما، «غريوس الصباح» أين شعر الغزل منك حالياً؟

● لا أخفيك اهتمامي حالياً بـ«سبر» ولكن هناك «بويتات» من قلب صلاح قد تكون قصائد في وقت غريب.

في رأيك هل يحتاج قلب الشاعر إلى «هزة عاطفية» كي يكتب؟
● قالوا سابقاً.. اصدق الشعر الشعراء أصدقهم ونعم يحتاج قلب الشاعر لهزة عاطفية وهناك الكثير من القصائد التي حفظها الناس وأصبحت من العلقات النبطية كتبت من أجل موقف سواء غرامي أو غير، وهذه القصائد تهدم مقولة المشهورة.

هل لتجاربك أثر في قصائدك الغزلية؟
● لا أكتب الشعر للإبداع واقعي، هل تعتبر نفسك حالياً..

موضوعي الخسوف الحمراء؟
● قد تكون عند البعض «خطوط حمراء» ولكن بالنسبة لدي حرية والدستور كفل لي حرية الرأي.

صلاح العرجاني.. غيت فترة ليست بالقصيرة عن الإعلام وعدت من خلال «سبر» بطرح مختلف.. هل تعتبر هذا التغيير خطأ قادماً لك؟

● تستطيع تسمية دخولي هذا الخط الشائك «ورطة» وورطني فيها الوشحي، وكذلك أنا لي محاولات سابقة خاصة وكنت أنتظر نافذة الحرية، ولا أعتقد أن هناك مساحة من الحرية أكبر من «سبر».

وما مساحة الحرية المطلوبة للشاعر؟
● الشاعر.. طائر يحتاج للطيران والتحليق في مساحات شاسعة، يسكن فوق هذه المدينة ويغادر لتلك بكل حرية وعندما يفقد الشاعر الحرية تجد شعره «مكبلاً» وخالي الإبداع، لذلك مساحة الحرية للشاعر مطلوبة جداً وخاصة الشعر السياسي.

ماذا تقصد؟
● انما اقصد ان الشعر المحرض على الشر والكتابة قليل جدا.

ما الأجزاء المحرزة لصلاح السكيبي؟

● لا توجد أجزاء معينة يا سامي ولكن عندما تقرأ نصاً جميلاً وفيه جرعة كبيرة ومكثفة من الإبداع.. أشعر أنه محرض كاف على الكتابة، والساحة الآن تعاني من غياب عمالقة الشعر وهناك الكثير مع الأسف ممن يستسهلون الشعر.

أنت تكتب يومياً في زاويتك الخاصة في «سبر» هل هناك سياسة معينة تسير عليها؟
● إدارة الجريدة قامت مشكورة بإدارة كل الإمكانات وحرية الاختيار وأنا وضعت لنفسي خطاً معيناً غير قابل للإفصاح ولكن أحفظ حقوق الناقد والمثقف.

السكيبي: لا أحبذ التواجد لمجرد التواجد بل أصبحت أخاف أن تكره الناس شيئاً اسمه شعر لكثرتة

كيف يكتب صالح السكيبي نصاً شعرياً؟
● بالقلم والورق.

من هي ملهمة صالح السكيبي؟
● ملهمتي هي القصيدة المحرزة على الشعر وعلى الجمال.

اتهموك.. بالكسل الشعري.. هل يصدقون؟
● انا اعترف بأني كسول وفي كل شيء.. وربما كون مزاجياً حتى في الكتابة.

ما أسباب الكسل؟
● لا توجد أسباب معينة ولكن قلة الأمطار تتسبب في جفاف الأرض حتى لو كانت خصبة.

هناك قصائد تشعر عند كتابتها بأنها ستكون طويلة أجل والعكس هل تشعر بذلك عند الكتابة وهل موضوع القصيدة يحتم بقاءها أطول مدة؟

● لا أعتقد ان الشعراء يستطيع ان يحدد ما اذا كانت هذه القصيدة ستجد القبول عند الجمهور أو لا.. او انها ستصبح طويلة.. لأن الجمهور قد يقلب الموازين ويتسبب في تحاسن نص غير متوقع من الشاعر نفسه.. اما عن موضوعها فانا ارى ان الإبداع فيها مهما كان موضوعها هو الذي يعطيها تاريخ صلاحية غير محدود.

أي شيء تشعر بانتي غائب، لأنني لا أحبذ التواجد مجرد التواجد بل أصبحت أخاف ان الناس تكره شيئاً اسمه شعر لكثرتة؟

كيف يتم المزج بين النهج التقليدي والحديث لكسب أكبر قدر من المتذوقين؟
● والله يا سامي انا ضد عنصرية المدارس الشعرية ان كانت التسمية صحيحة لأنك قد تجد قصائد على النهج التقليدي جميلة جدا وتجد قصائد على النهج الحديث تكون على العكس.. انا انظر للشعر في المقام الأول سواء كان تقليدياً أو حديثاً واطرب للشعر بشكل عام.

هناك قصائد تشعر عند كتابتها بأنها ستكون طويلة أجل والعكس هل تشعر بذلك عند الكتابة وهل موضوع القصيدة يحتم بقاءها أطول مدة؟

● لا أعتقد ان الشعراء يستطيع ان يحدد ما اذا كانت هذه القصيدة ستجد القبول عند الجمهور أو لا.. او انها ستصبح طويلة.. لأن الجمهور قد يقلب الموازين ويتسبب في تحاسن نص غير متوقع من الشاعر نفسه.. اما عن موضوعها فانا ارى ان الإبداع فيها مهما كان موضوعها هو الذي يعطيها تاريخ صلاحية غير محدود.



صالح السكيبي

صالح السكيبي.. عرفناك من خلال شاعر المليون في نسخته الأولى.. ولكن أين صالح عن الساحة الشعبية قبل شاعر المليون؟

● صالح السكيبي كان موجوداً قبل البرنامج ولكن من خلال الصحافة فقط ومن خلال أكثر من مطبوعة ولكن الحضور لم يكن بشكل دائم لاسباب انا غير مسؤول عنها.
اما البرنامج فلا احد ينكر انه يختصر الكثير من المسافات بين الشاعر والجمهور والدليل انه استقطب أكثر من اسم معروف على الساحة قبل البرنامج في جميع الدورات التي مرت والتي ستم.. البرنامج أصبح البرنامج الاول والاهم والاميز على مستوى الساحة واصبح طموح أي شاعر.

رغم حضور أغلب شعراء النسختين الأولى والثانية.. إلا أن صالح.. بدأ غيابه مع ظهوره في شاعر المليون.. أين صالح؟

● يا سيدي الآن اصبح الغياب أفضل من الحضور لمجرد الحضور فقط وهذا لا يعني انني اتعمد شيئاً او لدي سياسة معينة.. على الرغم من ذلك انا لم أنقطع عن الحضور والتواجد انما مازلت، ولكن في ظل هذا الزحام الهائل من صحف وقنوات شعرية والتي أصبحت تقدم وتطرح

كان هنا

زاوية تتطرق لشعراء كانوا بيننا وكان لهم الأثر في إثراء الشعر في الكويت وتركوا بصمات واضحة وكبيرة.

شاعر كبير وأديب أقرى الساحة الأدبية الكويتية.. وحالته الشعرية لا يمكن أن تمر مرور الكرام على تاريخ الشعر الشعبي في الخليج، وفي الكويت خصوصاً.

شاعر بحر.. وشاعر ناص.. وحكمة وغزل وأفكار عديدة تستوقفك في قصائده. يلحق بالقوافي في سماء المعاني، وينطلق من دون أي قيود، يمتلك قدرة شعرية هائلة

وجزالة جعلته من أبرز شعراء الحكمة في الخليج.

الشاعر الكبير وشاعر أسرة آل صباح الكريمة الشيخ عبدالعزيز بن سعود بن محمد الصباح، رحمه الله، حفيد حاكم الكويت الشيخ محمد الصباح والدة ابنة أسد الجزيرة الشيخ مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة.

ولد، رحمه الله، في تاريخ 1919/5/10 وكان حكيماً ومتحدثاً لبقاً وإذا جلس في مجلس كان ميلاً للصمت، فهو مستمع من النوع النادر، يعيش القنص كثيراً وله العديد من القصائد والأبيات في القنص.. أبرزها:

يا محمد البحار قلبي يحيي للطير خص ولا يرق الريش لا غير لو الطيور بحبنا بيخسني ان كان جن بيتي سوات المسابير مير الطيور وحوش ما يفهمني بهائم تمشي على غير تدبير

وكذلك:

ياما حلا تمعيرتي للزقارة في خايح قفر من الوبل ماسوم والطير عندي صايدن له حباره فرخ على أول هدته توه اليوم

ودبوان الحكمة لديه زاخر بالعديد من القصائد وأبرزها قصيدته المشهورة «زاد الضجيج»:

زاد الضجيج ومجت الاذن الاخبار عن ما يصير وما يقولون صاير ناس بيبيعون الحكي بيع تجار ويروجون بسوقهم كل باير

وله بالحكمة كذلك أبيات مشهورة جدا:

بعض الرجال رجال والبعض اذوال لو كان اغلبهم تشابه لباسه احد برابه للشرايبك حلال

واحد بطبعه لي صفي الماي حاسه والشاعر الكبير الشيخ عبدالعزيز الصباح، رحمه الله، أفنى عمره في خدمة الأدب والشعر وكان لا يبخل في إبداء النصيحة ودعم الشعراء الشباب، إلى أن وافته المنية في يوم 25 مايو 2006 وبذلك ترك للساحة الشعبية إرثاً أدبياً كبيراً يكتب بماء الذهب.



الشيخ عبدالعزيز بن سعود بن محمد الصباح

وجهة نظره الخاصة مثل تعامل القنوات الفضائية الشعرية مع الشعراء والصحف والمجلات والمعددين.. واعترافات.

يخص المرأة بالمشاعر والحب والزينة والطبخ والزواج ولم يخص الرجل بالكتابة عن السلام والياس والموت والجمال والوديان والأنهار ربما قد تخطيت ماريو بارغاس يوسا باقتراحي أن يكتب الشاعر (ة) على هامش القصيدة مناسبة القصيدة والفكرة التي يريد قولها والاسطورة التي استعملها والسور التي استقى منها.. لا بل واقتراح أن ينشر مع ديوانه كتيب صغير يكتب فيه منابع ثقافته وقراءته بدءاً من مجلة أسامة إلى الروايات والمسرحيات والاساطير والكتب السماوية والفنون التي تربت عليها ذائقته وتطورت بسببها لغته.. يحتوي على فصل فيه شرح مفردات القصيدة.. بدءاً من العنوان وأسباب اختيارك له ودواعي تسميته، كما عليك أن تشرح بأسباب الحكمة والموعظة والأمر ولا تخشى من أولئك الذين يتقصصون مهمة شرطي مرور فيعدون لك الاسماء والأفعال والإحلام ويكتبون بك ضبطاً لغوياً ويخالفونك حسب قانون سير القصيدة القديم.. الجديد وأنهى بما لا نهاية له.. عليك أنها الشاعر (ة) أن تكتب على غلاف الديوان أو تحت كل قصيدة: الآمال الواردة في القصيدة تعبر عن آمال الشاعر ولا تعبر بالضرورة عن رأي الشاعر.

● نمر الجاسم



طليع حمدان

أن

زاوية يكتبها عدد من الشعراء «الشباب» يتطرق من خلالها لموضوع معين بشكل مختصر عن الساحة الشعرية، ويقدم

الجاسم.. المرأة والرجل

قد يكون ما أكتبه يأخذ شكل رسائل إلى شاعر (ة) شاب (ة) وأرجو ألا يظن أحد أنني أقصد كيف تصبح معروفاً.. بمقالة.. أو بشيء يبيبه كل شيء.. إلا النقد.. لا.. على غرار كيف تتعلم الإنجليزية في خمسة أيام.. ولا أزعم أنني وقفت ثابتة على دروب الشعر بل اعترف وأنا بكامل قواي الشعرية أنني: «مازلت أمسك بالحرف كي لا أقع...» لكن الحق على «ماريو بارغاس يوسا» وكتابه رسائل إلى روائي شاب حرك في قلبي وجع الإحلام، والإحلام موهبة تماماً مثل الكتابة والصدق والبصوت، الصمت، الحب، الرسم، النقد والرقص الشرقي.. «يوسا» بدأ بشرحه لما يمكن أن يسمى ميلا أدبياً عند نزوع امرأة أو رجل إلى أن ينميا في نفسيهما منذ الطفولة أو بداية المراهقة استعداداً مسبقاً إلى تخيل أشخاص ومواقف وحوادث كثير منها مختلف عن العالم الذي يعيشان فيه، هو نقطة الانطلاق. وأدعي أنني هناك في رحم أمي كتبت أول قصيدة بدليل أنها ظلت في المشفى تعاني من زيف الحروف.. أنها الشاعر (ة) أؤكد على التخيل، الاختلاف، يحق لك أن ترى القمر برتقالة، أن يشرق الحب عندك لا الشمس فلا تشرح وجهة نظرك لمن يتساءل أو يشجب.. ولا تسرد (ي) على من يطالبك بتاريخ القلاع في نضك وتنصيب الحاكم وتحريير المعتصب.. فقد تؤرخ حزنك وتنضب الشعر حاكماً في مملكتك وتحرر أعلامك من الخوف.. ثم انه قال امرأة أو رجل لم

بالعامية

زاوية تنشر من خلالها بعض القصائد العامية العربية لشعراء من لبنان ومصر وسورية والعديد من الدول العربية... نناقش سماء الإبداع في كل الوطن العربي.

مبارح مثل هلق سوا كنا وكان الورد فينا وطلع منا وتمو التحنا بخمرك المعصور جايي عا بالو اليوم يتحنا ضيعت صوتي بصوتك المسحور لما سوا إحساننا تغنا مثل السوا سمعو غنايي طيور وما يعرفو مينو القبل غنا ملتي عليي خصر صرنا خصور وشفي جنا عاشفة الجنا وكل ما شريت من جدول المنتور قلو بعد ويقول بتمنا كان الهنا ما زارنا من شهرور وكان فينا بعد نتهنا بكير لحظات اللقا المحرور خلصو تا فلينا غصب عنا وفل يوم مبارح ومقهور ليش نذلك فل يتانا إلنا بنى بيت بزهر وعطور واليوم راح البيت والبنا بكرا تعي دموع الربيع زور بما مع شفافك يجو لعنا يعصرهن علينا صباح النور ومع بعضنا من جديد يعجنا والحب يخبرنا على تنور عا أخرو نزلو حرف منا تا يصير تنوره ملاني زهور كنا سوا فينا أنا وإنتي ومعها رجعتنا مثل ما كنا

● الشاعر اللبناني طليع حمدان

أسئلة

زاوية يتم من خلالها طرح قصيدة شعبية تحمل مضمونا إنسانياً، تتطرق لير الوالدین، الأب، الأم، الأسرة، الوطن، ذوي الاحتياجات الخاصة، الفقراء:



فهد عافت

قلت للقلب - استفزه - :

والله اني لاتركه

قال: له عندي معزة

مأنت - والله - محرکه

خل عنك الهرج هذا

اللي بلا معنى

ورح له واعتذر منه وردّه

وان حصل لك بوس يده

قلت للقلب - استجيره - :

والكرامة؟

قال: يارب السلامة

قلت لك رح واعتذر له

وإن حصل لك بوس رحله

والله ان الله خلقني فيك

لأجله

قلت للقلب:

البنات كتار به من كل لون

الجوافة/ الكر/ الزيزفون

قال: انا شالله بلاني

بالعفون؟

قلت: انا شالله بلاني بك

حبيبي ما يبيني

قال: انا ادري

مير ماهي في يدك ولا يديني

قلت: انا بقطع وصالي

قلت: يا قلب استحاله

قال: يارجل غالي

قلت: ادور لك بداله

قال: دور لك بدالي!!

● فهد عافت